Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانطلق أبو سفيان إلى بيت على على بن أبي طالب » فقال له :

« **إنك أمسُّ القوم بي رحماً ، وإني قد جئت في حاجة ... فاشفع لي إلى محمد** » .

فرد عليه علي :

« **ويحك يا أبا سفيان ، والله لقد عزم رسول الله ﷺ على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه** » .

وعاد أبو سفيان إلى مكة يجرُّ أذيال الخيبة والفشل ، بعد أن سدَّت أمامه كل السبل .

واستمر المسلمون في الاستعداد للفتح الأكبر .... فتح مكة .

ولم تمض أسابيع حتى فُتِحتْ مكة ، واهتزت أنحاؤها بالنداء الخالد : الله أكبر .... الله أكبر .

وأسلم أبو سفيان ، وكان لهذا النبأ وقعه الجميل على قلب أم حبيبة فأخيراً تم لها ماتمنَّت ، واكتملت سعادتها بإيمان والدها ....

وعاشت أم سلمة بعد موت النبي ﷺ ، حتى أسنَّت .

وعندما مرضت مرضها الذي ماتت فيه ، دعت أم المؤمنين عائشة ، فقالت لها :

« **قد يكون بيننا مايكون بين الضرائر ، فغفر لي ولك ما كان من ذلك** » .

فقالت لها عائشة :